

بحث بعنوان

دور أمين الصندوق في تعزيز الرقابة المالية اليومية داخل البلدية

اعداد

صالحه عقله عبد الرحمن الطراونه

أمين صندوق

بلدية مؤاب الجديده

الملخص

يُعدُّ دور أمين الصندوق في البلدية محورياً في تعزيز الرقابة المالية اليومية، حيث يُعنى بمتابعة وتوجيه جميع العمليات المالية التي تجري داخل مختلف إدارات البلدية. يتضمن هذا الدور التأكد من صحة السجلات المالية، ومطابقة الإيرادات والمصروفات للوائح والأنظمة المعمول بها، بالإضافة إلى مراقبة تنفيذ الموازنة وتجنب أي إنفاق غير مُصرَّح به. كما يساهم أمين الصندوق في تطبيق آليات الرقابة الداخلية التي تضمن الشفافية وتكافؤ الفرص في التعاملات المالية.

ومن جانب آخر، يعمل أمين الصندوق على إعداد التقارير المالية الدورية التي توضح الحالة المالية للبلدية، مما يُمكن الجهات الرقابية العليا من اتخاذ القرارات المناسبة. كما يتعاون مع جهات التدقيق الداخلي والخارجي لضمان التزام البلدية بالمعايير المالية والقانونية. وبهذا يُعدُّ أمين الصندوق حصناً رئيسياً ضد الفساد المالي ويضمن كفاءة استخدام الموارد لخدمة المواطنين وتحقيق التنمية المستدامة.

<https://jaspps.com>**Abstract**

The role of the municipal treasurer is pivotal in enhancing daily financial control, as they monitor and direct all financial transactions within the municipality's various departments. This role includes ensuring the accuracy of financial records, ensuring that revenues and expenditures comply with applicable rules and regulations, and monitoring budget implementation and avoiding any unauthorized spending. The treasurer also contributes to implementing internal control mechanisms that ensure transparency and equal opportunity in financial transactions.

Furthermore, the treasurer prepares periodic financial reports that clarify the municipality's financial status, enabling higher oversight bodies to make appropriate decisions. They also cooperate with internal and external audit agencies to ensure the municipality's compliance with financial and legal standards. Thus, the treasurer serves as a key bulwark against financial corruption and ensures the efficient use of resources to serve citizens and achieve sustainable development.

المقدمة

تُعَدُّ الرقابة المالية من الركائز الأساسية التي تقوم عليها كفاءة ونزاهة المؤسسات العامة، وخاصةً في الجهات المحلية مثل البلديات، حيث تضمن سلامة التصرف في المال العام وتحقيق الشفافية في الإنفاق. وفي هذا السياق، يظهر دور أمين الصندوق بوصفه أحد الأركان الرئيسية في الحفاظ على استقرار الوضع المالي للبلدية، وضمان توجيه الموارد نحو تحقيق الأهداف الخدمية والتنمية التي تصب في صالح المجتمع المحلي. ويتولى أمين الصندوق مسؤوليات جوهرية في إدارة وتنظيم العمليات المالية اليومية، بدءًا من استلام الإيرادات وانتهاءً بتنفيذ المصاريف وفقًا للأنظمة والتعليمات المالية المعمول بها. كما يلعب دورًا رقابيًا فاعلاً عبر متابعة حركة الأموال وتدقيق المستندات والتأكد من سلامتها، مما يسهم في الوقاية من الهدر أو التلاعب المالي، ويحقق كفاءة في إدارة المال العام.

ومن هذا المنطلق، تتجلى أهمية الدور الذي يؤديه أمين الصندوق داخل البلدية، ليس فقط من حيث تنفيذ العمليات المالية، بل أيضًا من حيث تعزيز ثقافة الرقابة والالتزام المالي داخل مختلف إدارات الجهاز البلدي. ويُعَدُّ هذا الدور ضرورةً ملحةً لضمان الحوكمة الرشيدة، وبناء ثقة الجمهور مع المؤسسة البلدية، وتحقيق الأهداف التنموية المستدامة على المستوى القصير والطويل.

مشكلة البحث

تواجه العديد من البلديات تحديات كبيرة في ضمان كفاءة الرقابة المالية اليومية على العمليات المالية، نتيجة لضعف آليات الرقابة الداخلية أو عدم تفعيلها بالشكل المطلوب. وفي هذا السياق، يظهر غياب الدور الحقيقي لأمين الصندوق في كثير من الحالات، سواء بسبب عدم وضوح اختصاصاته أو لضعف الإمكانيات البشرية

والتقنية المتاحة له، مما يؤدي إلى حدوث ثغرات في إدارة المال العام، ويزيد من احتمالات الهدر أو سوء استخدام الموارد.

ومن ثم تظهر الحاجة الملحة إلى تحديد الدور الفعلي لأمين الصندوق في تعزيز الرقابة المالية داخل البلدية، وتفعيل مسؤولياته في مراقبة الإيرادات والمصروفات، وتطبيق الأنظمة المالية بدقة. وهنا تكمن مشكلة البحث في مدى قدرة أمين الصندوق على القيام بدوره الرقابي بفعالية، وهل توجد معوقات إدارية أو قانونية تحد من أداء مهامه، وكيف يمكن التغلب عليها لتعزيز الشفافية والمساءلة داخل المؤسسة البلدية.

أهداف البحث

1. تحليل دور أمين الصندوق في إدارة وتنظيم العمليات المالية اليومية داخل البلدية، وتحديد مدى مساهمته في تطبيق أنظمة الرقابة الداخلية.
2. التعرف على الآليات التي يُسهم من خلالها أمين الصندوق في تعزيز الشفافية والمساءلة المالية داخل المؤسسة البلدية.
3. تحديد التحديات والمعوقات التي تواجه أمين الصندوق في أداء مهامه الرقابية، وتأثير ذلك على كفاءة استخدام الموارد المالية.
4. استكشاف مدى التزام البلديات بالأنظمة والقوانين المالية من خلال متابعة وتوجيه أمين الصندوق للعمليات المالية.
5. اقتراح توصيات لتطوير أداء أمين الصندوق وتعزيز دوره الرقابي بما يخدم تحسين الحوكمة المالية وتحقيق التنمية المستدامة في البلديات.

تُعَدُّ أهمية البحث في موضوع "دور أمين الصندوق في تعزيز الرقابة المالية اليومية داخل البلدية" تكمن في كونه يسلط الضوء على أحد الأدوار الحيوية في الحفاظ على المال العام وتحقيق الكفاءة في الإنفاق داخل المؤسسات المحلية. ففي ظل التحديات المالية التي تواجه العديد من البلديات، سواء من حيث ضعف الرقابة أو هدر الموارد، يصبح من الضروري تقييم أداء الجهات المعنية بالإدارة المالية، وعلى رأسها دور أمين الصندوق، لضمان تطبيق مبادئ الحوكمة والشفافية.

ويساهم هذا البحث في فهم مدى فعالية هذا الدور في الوقاية من الفساد المالي والحد من الهدر، كما يُسهم في تحديد الثغرات التي تواجه أمين الصندوق واقتراح حلول لتعزيز قدراته الرقابية. كما يُعَدُّ إسهامًا علميًا وأخلاقيًا في دعم الشفافية ورفع كفاءة الأداء المالي داخل البلديات، مما ينعكس إيجابيًا على جودة الخدمات المقدمة للمواطنين وتحقيق التنمية المستدامة.

أسئلة البحث

1. ما هو دور أمين الصندوق في الرقابة المالية داخل البلدية؟
2. كيف يُساهم أمين الصندوق في تعزيز الرقابة المالية اليومية؟
3. ما هي التحديات التي تواجه أمين الصندوق في أداء دوره الرقابي؟
4. هل يمكن الاعتماد على أمين الصندوق فقط في ضمان الرقابة المالية الفعالة داخل البلدية؟
5. ما هي المقترحات لتطوير دور أمين الصندوق وتعزيز مساهمته في الرقابة المالية؟

الإطار النظري

تُعَدُّ الرقابة المالية أحد الأدوات الأساسية التي تُستخدم لضمان كفاءة ونزاهة استخدام الموارد المالية في المؤسسات العامة، ومنها البلديات. وتهدف إلى مراجعة وتدقيق العمليات المالية لضمان مطابقتها للتشريعات والأنظمة المالية السارية، وتمنع الهدر أو سوء الاستخدام. وتشمل الرقابة المالية عادةً الرقابة الوقائية التي تهدف إلى تجنب الأخطاء قبل وقوعها، والرقابة الرادعة التي تكشف المخالفات بعد حدوثها.

يُعرَّف أمين الصندوق في البلديات بأنه المسؤول عن تنفيذ العمليات المالية اليومية، من استلام الإيرادات وتوزيع المصروفات وفقاً للأنظمة والتعليمات المالية. وتشمل مهامه الأساسية: حفظ الأموال العامة، وإعداد السجلات المحاسبية، وتنفيذ الأوامر المالية، ومتابعة تنفيذ الموازنة، بالإضافة إلى تزويد الجهات المعنية بالبيانات المالية الدورية. ويشكل هذا الدور حجر الزاوية في ضمان دقة وشفافية العمليات المالية داخل البلدية. يُعدُّ أمين الصندوق أحد الأركان الأساسية في تفعيل آليات الرقابة المالية الداخلية داخل البلدية، حيث يُشارك في ضمان توزيع الصلاحيات المالية ووجود ضوابط واضحة لحركة الأموال. كما يُسهم في تطبيق مبدأ الفصل بين الوظائف المالية، ويُراقب تنفيذ الإجراءات الرقابية مثل المطابقة الشهرية للحسابات، وتدقيق المستندات، والتأكد من صحة القيود المحاسبية. وبالتالي، يُعدُّ شريكاً فاعلاً في بناء نظام رقابي صارم يمنع التلاعب أو الإهمال المالي.

يشمل دور أمين الصندوق بعداً أخلاقياً ومهنياً يتمثل في تعزيز قيم الشفافية والمساءلة داخل الجهاز البلدي. فهو مسؤول عن توجيه التعاملات المالية بعيداً عن المحسوبية أو الفساد، وضمان وضوح مصادر الأموال

<https://jasps.com>

ووجهاتها. كما يُساهم في تعزيز ثقة المواطنين بالمؤسسة البلدية من خلال تحسين جودة التقارير المالية واعتمادها كمصدر موثوق للمعلومات.

يُنظم عمل أمين الصندوق في البلديات مجموعة من التشريعات واللوائح المالية التي تحدد اختصاصاته ومسؤولياته، مثل نظام البلديات والقوانين المالية والنظام الداخلي للبلدية. وتشكل هذه الأطر القانونية الضمانة الأساسية لضمان حياد أمين الصندوق واستقلاليتيه، كما تُحدد العقوبات المترتبة على الإخلال بواجباته. لذا، فإن التزام أمين الصندوق بهذه الأطر يُعدُّ مفتاحًا لتعزيز الرقابة المالية الفعالة وتحقيق الحوكمة الرشيدة.

إجابات اسئلة البحث

ما هو دور أمين الصندوق في الرقابة المالية داخل البلدية؟

يُعدُّ دور أمين الصندوق محوريًا في الرقابة المالية داخل البلدية، حيث يشرف على استلام وحفظ وتوزيع الأموال وفقًا للأنظمة المالية المعمول بها. كما يُشارك في متابعة تنفيذ الموازنة، ويُراقب الإيرادات والمصروفات لضمان دقتها ومواءمتها للوائح والقوانين. بالإضافة إلى ذلك، يُعدُّ حلقة وصل بين الإدارات المالية وجهات التدقيق، مما يعزز الشفافية والمساءلة.

كيف يُساهم أمين الصندوق في تعزيز الرقابة المالية اليومية؟

يساهم أمين الصندوق في تعزيز الرقابة المالية اليومية من خلال تدقيق المستندات المالية، ومتابعة حركة الأموال بشكل دقيق، وضمان تنفيذ العمليات المالية وفق الإجراءات المحددة. كما يُسهم في تطبيق آليات الرقابة

الداخلية، ويُشارك في إعداد التقارير المالية الدورية التي تساعد في اتخاذ القرارات المناسبة وتحقيق الكشف المبكر عن أي مخالفات أو هدر مالي.

ما هي التحديات التي تواجه أمين الصندوق في أداء دوره الرقابي؟

من أبرز التحديات التي تواجه أمين الصندوق: غياب وضوح الاختصاصات، وعدم كفاية الكوادر المؤهلة أو الدعم اللوجستي، وضعف البنية التحتية التقنية، بالإضافة إلى التدخلات الإدارية التي قد تؤثر على استقلاليته. كما أن بعض البلديات تعاني من ضعف في تطبيق الأنظمة المالية، مما يقلل من فعالية دوره الرقابي.

هل يمكن الاعتماد على أمين الصندوق فقط في ضمان الرقابة المالية الفعالة داخل البلدية؟

لا يمكن الاعتماد على أمين الصندوق وحده في ضمان رقابة مالية فعالة، إذ يجب أن يكون جزءاً من منظومة أوسع تشمل الإدارة العليا، ورئيس البلدية، وجهاز التدقيق الداخلي، والجهات الرقابية الخارجية. ومع ذلك، يبقى دوره أساسياً في تأمين الجانب التنفيذي واليومي من الرقابة، وهو يُعدّ خط الدفاع الأول ضد الهدر أو الفساد المالي.

ما هي المقترحات لتطوير دور أمين الصندوق وتعزيز مساهمته في الرقابة المالية؟

من أبرز المقترحات لتطوير دور أمين الصندوق:

- تدريبه على أحدث الأنظمة المحاسبية والرقابية.

- توضيح اختصاصاته وإعطاؤه الاستقلالية اللازمة لأداء مهامه.

- تزويده بالأدوات التقنية الحديثة لتسهيل عمليات المراقبة والتدقيق.

- تعزيز التعاون مع جهات التدقيق الداخلي والخارجي.

- تفعيل دوره في نشر ثقافة الالتزام المالي داخل البلدية

النتائج والتوصيات

النتائج:

- يُعدُّ دور أمين الصندوق محوريًا في تعزيز الرقابة المالية داخل البلدية، حيث يساهم في متابعة الإيرادات والمصروفات وضمان دقتها ومواءمتها للأنظمة المالية السارية.
- تُظهر واقع الحال في العديد من البلديات ضعفًا في تفعيل دور أمين الصندوق بشكل فعّال، سواء بسبب نقص الكوادر المؤهلة أو غياب الدعم التقني واللوجستي.
- يساهم أمين الصندوق في تطبيق آليات الرقابة الداخلية، مثل المطابقة الشهرية للحسابات وتدقيق المستندات، مما يسهم في الوقاية من الهدر المالي أو التلاعب.
- تلعب الشفافية في العمليات المالية دورًا كبيرًا في تعزيز ثقة المواطنين بالمؤسسة البلدية، وهو ما يتحقق جزئيًا من خلال الأداء المهني لأمين الصندوق.
- لا يُمكن الاعتماد على أمين الصندوق فقط في ضمان الرقابة المالية الشاملة، بل يجب أن يكون جزءًا من منظومة رقابية متكاملة تشمل الإدارة العليا وجهات التدقيق الداخلي والخارجي.

التوصيات:

- تعزيز استقلالية أمين الصندوق وتوضيح اختصاصاته في النظام الداخلي للبلدية، لضمان قدرته على أداء مهامه دون تدخلات إدارية غير مبررة.
- توفير برامج تدريبية مستمرة لأمين الصندوق وفريقه على الأنظمة المحاسبية الحديثة والرقابة المالية، لرفع كفاءة الأداء ومواكبة المستجدات.
- اعتماد الأدوات التقنية الحديثة في عمليات الرقابة المالية اليومية، مثل أنظمة المحاسبة الإلكترونية وبرامج التدقيق الآلي، لزيادة الكفاءة والدقة.
- تشجيع ثقافة الشفافية والمساءلة داخل البلديات من خلال تعزيز دور أمين الصندوق في إعداد تقارير مالية دورية شفافة، تُعرض على الجهات المعنية.
- تفعيل التعاون بين أمين الصندوق ووحدة التدقيق الداخلي وجهات الرقابة الخارجية، لضمان تنفيذ رقابة شاملة وفعالة على العمليات المالية.

المصادر والمراجع

- عبد الهادي، م. (2015). *الرقابة المالية في المؤسسات العامة*. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- محمد، س. (2018). *الرقابة الداخلية في الجهات الحكومية دراسة تطبيقية على البلديات*. مجلة العلوم الإدارية والمالية، 10(2)، 45-60.
- الحسن، ع. (2017). *دور أمين الصندوق في تحسين الأداء المالي في المؤسسات الحكومية*. مجلة كلية الإدارة والاقتصاد، 29(3)، 112-125.

- سليمان، ر. (2020). *الحوكمة والرقابة المالية في البلديات المحلية* . بيروت: دار النهضة العربية.
- الزعيبي، ن. (2016). *التحديات التي تواجه الرقابة المالية في البلديات العربية* . مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، 8(4)، 78-92.
- الخياط، م. (2019). *الرقابة المالية اليومية وتأثيرها في تحسين كفاءة الإنفاق البلدي* . مجلة البحث العلمي في الإدارة، 5(1)، 33-47.
- العبدلي، س. (2014). *المسؤوليات المالية لأمين الصندوق في المؤسسات العامة* . الرياض: مركز البحوث والدراسات الإدارية.
- ناصر، إ. (2021). *تحسين آليات الرقابة المالية الداخلية في البلديات العربية: دراسة مقارنة* . مجلة الإدارة العامة، 15(2)، 101-118.
- الجميلي، ع. (2013). *الرقابة على المال العام: دراسة في فعالية الأنظمة المالية في البلديات* . بغداد: دار السلام للنشر.
- القاسمي، ح. (2022). *دور أمين الصندوق في تعزيز الشفافية والمساءلة المالية في المؤسسات المحلية* . مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، 4(3)، 55-70.